ان السلام اسم من اسماء الله تعالى وضع بالبنا للمفعول اى وضعه الله في الارض ليتعارف به
الناس فافشوا السلام بينكم اى اظهروه ندبا موكدا فان في اظهاره الايذان بالامان والتواد
بين الاخوان خد هب عن انس بن مالك باسناد حسن
ان السموات السبع والارضين السبع والجبال لتلعن بلام التوكيد الشيخ الزاني والشيخة
الزانية بلسان الحال او القال فان فروج الزناة من الذكور والاناث ليؤذي اهل النار
نتن ريحها اى ريح الصديد السائل منها وخص الشيخ لان الزنا منه اقبح والخبر البزار
عن بريدة وضعفه المنذري
ان السيد اى المقدم في الامور الشريف في قومه لا يكون بخيلا اى لا ينبغي ان يكون كذلك اذ لا
ينبغي ان يسود يوما على قومه خط في كتاب ذم البخلاء عن انس بن مالك باسناد ضعيف
ان الشاهد اى الحاضر يرى من الراي في الامور المهمة لا من الرؤية ما لا يرى الغائب
يعني الحاضر يدرك ما لا يدركه الغائب اذ ليس الخبر كالمعاينة ابن سعد في طبقاته
عن علي امير المؤمنين
ان الشمس والقمر ثوران بالمثلثة عقيران اى معقوران يعني يكوران كالزمنين في
النار يوم القيمة لانهما خلقا منها كما ورد في حديث اخر فردا اليها او يجعلان في النار
ليعذب بهما اهلها فلا يزالان فيها كانهما زمنين الطيالسي ابو داود معا عن انس ابن
مالك وحكى ابن الجوزي وضعه
ان الشمس والقمر لا ينكسفان بالكاف وفي رواية للبخاري بالخا المعجمة لموت اى لاجل
موت احد من الناس بل ومن العظما رد لما قالوه يوم موت ابنه ابراهيم اذ لم يكن لموت احد من
العظما فيكون لا لحادثه ولكنهما ايتان من ايات الله الدالة على عظمته يخوف الله بهما
اى بكسوفهما عباده وكونه تخويفا لا ينافي ما قرره علما الهيئة في الكسوف لان لله افعالا
على حسب العادة وافعالا خارجة عنها وقدرته حاكمة على كل سبب فاذا رايتم اى علمتم
ذلك اى كسوف واحد منهما لاستحالة وقوعهما معا فصلوا صلاة الكسوف وادعوا
الله تعالى حتى غاية للمجموع من الصلاة والدعا يكشف ما بكم بان يحصل الانجلاء
حم خ ن عن ابي بكرة بالتحريك ق ن ه عن ابي مسعود البدري ق ن عن ابن عمر بن الخطاب
ق عن المغيرة بن شعبة
ان الشمس والقمر اذا راى احدهما من عظمة الله شيئا نكره للتقليل اى شيئا قليلا
جدا اذ لا يطيق مخلوق النظر الى الكثير منها حاد عن مجراه اى مال وعدل عن وجهة جريه
فانكسف لشدة ما بهره من صفة الجلال ابن النجار في تاريخه عن انس بن مالك
ان الشهر اى العربي الهلالي قد يكون تسعة وعشرين يوما كما قد يكون ثلاثين
ومن ثم لو نذر شهرا معينا فكان تسعا وعشرين لم يلزمه اكثر وال للعهد في الشهر عهدته
والمعهود انه حلف لا يدخل على نسائه شهرا فمضى تسع وعشرون فدخل فقيل له فيه فقال
ان الشهر اى المحلوف عليه يكون الخ خ ت عن انس بن مالك ق عن ام سلمة ام المؤمنين
م عن جابر بن عبد الله وعن عائشة لكن لفظها ان الشهر تسع وعشرون الحديث يختلف يكون ولا

بد

بد من تقديرها ان الشياطين جمع شيطان تغدو براياتها اى تذهب اول النهار باعلامها الى
الاسواق جمع سوق فيدخلون فيها مع اول انسان داخل اليها ويخرجون منها مع اخر انسان
خارج منها هذا كناية عن ملازمتهم اهل السوق واغوائهم طب عن ابي امامة ضعيف
لضعف عبد الوهاب بن الضحاك
ان الشيخ اى من وصل الى سن الشيخوخة يملك نفسه اى يقدر على كف شهوته فلا حرج عليه
في التقبيل وهو صائم بخلاف الشاب حم طب عن ابن عمرو بن العاص وفيه ابن لهيعة
ان الشيطان يحب الحمرة اى يميل بطبعه اليها فاياكم والحمرة اى احذروا لبس المصبوغ
منها لئلا يباشركم الشيطان فيه لعدم صبره عنه واياكم وكل ثوب ذي شهرة فاحذروا
لبسه وهو المشهور بمزيد الزينة والنعومة او بمزيد الخشونة والرثاثة الحاكم في الكنى
والالقاب وابن السكن وابن قانع في المعجم عد هب وابن منده عن رافع بن يزيد
الثقفي قال ابن حجر متنه ضعيف
ان الشيطان ذئب الانسان كذئب الغنم اى مفسد للانسان مهلك له كذئب ارسل في
قطيع من الغنم ياخذ الشاة القاصية بصاد مهملة اى البعيدة عن صواحباتها مثل
حاله مفارقة الانسان الجماعة ثم تسليط الشيطان عليه بشاة شاذة عن الغنم نفر فافترسها
الذئب اياها بسبب انفرادها والناحية بحاء مهملة التي غفل عنها وبقيت في جانب منفردة
فاياكم والشعاب اى احذروا التفرق والاختلاف وعليكم بالجماعة تقرير بعد تقرير
وتاكيد بعد تاكيد اى الزموها والعامة اى جمهور الامة المحمدية فانه ابعد عن مواقعة
الخطا والمسجد فانه احب البقاع الى الله ومنه ينفر الشيطان فيعجله الى السوق حم عن
معاذ باسناد رجاله ثقات لكن فيه انقطاع
ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شانه اى من امره الخارج منه والمشارك له فيه
غيره فانه بالمرصاد لمغافلة المؤمن وهكذا بدنه حتى يحضره عند طعامه اى عند اكل الطعام
فاذا سقطت من احدكم اللقمة حالة الاكل فليمط ما كان بها من اذى اى فليزل ما عليها
من تراب او غيره ثم ليأكلها ندبا ولا يطعمها غيره ولا يدعها للشيطان اى لا يتركها له
فاذا فرغ من الاكل فليلعق اصابعه اى يلحسها ندبا فانه لا يدري في اى طعامه
تكون البركة بل هي في الساقطة او فيما بقي في القصعة والمراد بالشيطان الجنس م عن
جابر بن عبد الله
ان الشيطان ياتي احدكم في صلاته اى وهو فيها فيلبس بتخفيف الموحدة المكسورة اى
يخلط عليه حتى لا يدري اى يعلم كم صلى من الركعات فاذا وجد ذلك احدكم
فليسجد ندبا عند الشافعي ووجوبا عند ابي حنيفة واحمد سجدتين فقط وان تعدد
السهو وهو جالس قبل ان يسلم سوا كان سهوه بزيادة ام نقص وهذا اخذ الشافعي
وقال ابو حنيفة بعد ان يسلم ومالك ان كان لزيادة فبعده والا فقبله ت
عن ابي هريرة باسناد جيد
ان الشيطان ابليس قال وعزتك اى قوتك وقدرتك يا رب لا ابرح اغوي بضم الهمزة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)